

محاكمة فيلدرز بتهمة الإساءة للمسلمين



بدأت خلال الفترة الماضية في أمستردام، محاكمة الزعيم اليميني المتطرف خيرت فيلدرز زعيم حزب الحرية، بتهمة التحريض على الكراهية والإساءة للمسلمين. وقد اتهم فيلدرز المحاكمة بأنها سياسية، و أنها تتضمن تهديدا حقيقيا لقيم الحرية التي اعتاد المجتمع الهولندي على تقديسها.

وطالب فيلدرز القضاة الذين يحاكمونه بالاستماع لما يقارب الـ ١٧ شاهدا، من بينهم محمد بويري قاتل المخرج السينمائي توفان خوخ، وإفانهم سيؤكدون في نظره الطابع السياسي لمحكمتهم. ويراهن دفاع الزعيم اليميني الهولندي، على الشهود لإثبات أن تصريحات فيلدرز لم تأت من فراغ، وأن اتهاماته للإسلام بأنه دين عنيف بطبعه، تستند إلى مبررات واقعية.

غير أن الأطراف الإسلامية التي عملت على محاكمة فيلدرز، ترى أن مشكلته لا تكمن في الوقائع الحقيقية التي ينسب إليها أفكاره، إنما في عملية استقراءه لهذه الوقائع، على نحو

منحرف وعنصري، يحرض أطرافا هولندية على مسلمين، ويبت مشاعر تفرقة وتمييز بين مكونات المجتمع الهولندي. يذكر أن خيرت فيلدرز قد اعتمد في تحقيق شهرته السياسية والإعلامية على أساس واحد، هو اتهامه للإسلام والمسلمين بالإرهاب والعنف والتخلف. وقد شكل فوز حزبه في الانتخابات البرلمانية الأوربية الأخيرة، مؤشرا على إمكانية تحقيقه نتائج إيجابية في الانتخابات البلدية التي ستجرى في ٢ مارس ٢٠١٠، وخلال الانتخابات البرلمانية الهولندية التي ستعقد في ٢٠١٢.

إفتتاح الدورة ٣٩ لمهرجان روتردام السينمائي الدولي

انطلقت فعاليات الدورة التاسعة والثلاثين لمهرجان الفيلم الدولي في مدينة روتردام يوم ٢٧ يناير ٢٠١٠، بحضور ما يزيد عن ألفي ضيف من مختلف أنحاء العالم، فضلا عن مشاركة ما يقارب الألف عمل سينمائي تمثل ما يقارب المائة وخمسين دولة. وبلغ عدد زوار المهرجان ما يقارب الأربعمائة ألف زائر.



مقترحا مصطلح القبول بدل مصطلح التسامح مسعد يطالب المنتدى العربي بحوار داخلي

طالب رؤوف مسعد القاص والكاتب المصري، المنتدى العربي في هولندا، بالعمل على إقامة حوار داخلي بين العرب والمسلمين أنفسهم، قبل السعي إلى إقامة حوار عربي هولندي مثلما جرى الإعلان بمناسبة تنظيم المنتدى لمهرجان «نداء من أجل التسامح» الذي انعقدت فعالياته خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٩. وجعل مسعد في مقال رأي نشره على موقع القسم العربي لإذاعة هولندا العالمية، من قيام المنتدى بهذه الخطوة دليل البراءة الوحيد من اتهامات قد توجه لإدارته بالسعي إلى الاستفادة من دعم مادي، أو نيل رضا جهات نافذة.



واعترض مسعد على استخدام المنتدى مصطلح «التسامح» لما يتضمنه من دلالات خضوع الضعيف للقوى، مطالبا باعتماد مصطلح «القبول» لأنه أكثر تمثيلا للندية وتلبية للغرض، ومشددا على أهمية الحوار العربي الداخلي، لأن قضية القبول بالآخر مسألة غير محسومة داخل الثقافة العربية. يذكر أن المنتدى العربي في هولندا، قد نظم مهرجان «نداء من أجل التسامح» الذي لاقى أصدا جيدة في الوسط العربي وعد التظاهرة الأولى من نوعها، بالاعتماد على إمكانياته الذاتية ودون تلقي أي دعم حكومي أو رسمي، تقديرا من إدارته أن رسالة «التسامح» لا يمكن أن توجه على ورقة مهداة أو بطابع بريدي مدفوع الأجر مسبقا.

كتاب عن القضية الفلسطينية لناشطة من أصل مغربي

بحسب تقرير للقسم العربي لإذاعة هولندا العالمية، تستعد الناشطة المغربية مريم أوراغ، لإصدار كتاب جديد عن المقاومة الفلسطينية، استدعى إقامتها شهرا طويلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث التصقت أكثر بحياة الفلسطينيين اليومية، التي حولتها إدارة الاحتلال الإسرائيلي - حسب قول الناشطة المغربية الأصل - إلى ما يشبه حياة السجناء.

وقالت مريم، التي سبق لها شغل مواقع قيادية في حركة الأهمية الاشتراكية، أنها قد نذرت حياتها منذ سنين لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، وأنه ليس ثمة شخصا سويا يمتلك حسا طبيعيا يمكنه أن يقبل بالجرائم التي ترتكب في حق هذا الشعب المنكوب.

و انتقلت مريم قبل عامين إلى العيش بين أنجلترا وفلسطين، حيث صرحت للإذاعة الهولندية بأنها لم تعد قادرة على العيش في هولندا بعد أحداث ١١ سبتمبر وحادثة مقتل المخرج توفان خوخ، فقد أصبح التهجم على أبناء الجالية المغربية والمسلمة القوت اليومي لوسائل الإعلام والسياسيين في هولندا، وهو ما أصبح ينغص عليها حياتها، على نحو لم تعد قادرة فيه على الاحتمال.